

الارض المحتلة



نضالات الوطن المحتل في اسبوع

اعتقالات واحكام تعسفية في مختلف المدن الفلسطينية المحتلة

نظارات شعبية واضرابات طلابية واستنكارات جماهيرية

الناطق ان هؤلاء المعتقلين من مواطني مناطق جنين ومخيم قلندية .

● وحكمت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة رام الله باحكام تعسفية صهيونية ضد ثلاثة اخوة من ابناء بلدة حلحول قضاء الخليل بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني . والمواطنون هم : عيسى محمود عباس الجناري (السجن لمدة ست سنوات) علي محمود عباس الجناري (اربع سنوات) وعبد محمود عباس الجناري (ستة اشهر) . كما حكمت نفس المحكمة على المواطنين الفلسطينيين محمد صبحي ، وهاني جناري ، بالسجن لمدة سنتين وذلك بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ورفض الاحتلال الصهيوني . وهذا وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت المواطنين الخمسة في اوائل كانون الاول من العام الماضي .

● وحكمت محكمة اخرى على المواطن الفلسطيني محمد الطريقي بالسجن لمدة اربع سنوات بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني .

● وفي قطاع غزة : حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية بالسجن لمدة سنة ونصف على كل من المواطنين الفلسطينيين :

محمود عطا الخور وصلاح محمود عصوص بدعوى الانتماء للمقاومة الفلسطينية ، وعلى المواطن الفلسطيني اسعد حمدي اغريق بالسجن لمدة سنتين منها سنة مع وقف التنفيذ بدعوى مقاومة الاحتلال .

● من جهة اخرى ، اطلقت سلطات الاحتلال الصهيوني سراح المواطنة الفلسطينية مهي النمرى بعد اعتقال اداري دام طوال سنة

تواصل المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة عملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني كاستمرار لنضالاتها المسلحة كطليعة للثورة الفلسطينية - وفي الوقت نفسه تتصاعد نضالات جماهيرنا الشعبية السياسية ضد ممارسات المحتل الصهيوني العدوانية الموجهة لشعبنا البطل داخل وطنه المحتل من احكام تعسفية واعتقالات ومصادرة اراضي وترحيل للمواطنين عن قراهم . والتقارير التالي يسجل ابرز نضالات شعبنا في الداخل خلال الاسبوع الماضي ، كما يسجل الممارسات الفاشستية للمحتل الصهيوني .

اعتقالات واحكام تعسفية في مدن الضفة والوطن المحتل

● اصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة نابلس قرارا بتوقيف عدد من المواطنين الفلسطينيين في مخيم عسكر لمدة 20 يوما وذلك بدعوى التسبب في احراق سيارة عسكرية صهيونية تقل عددا من الجنود الصهاينة الامر الذي ادى الى اصابة اثنين منهم بجراح .

● هذا وقد اصدرت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة نابلس احكاما ضد 40 مواطنا من المدينة وتراوحت الاحكام بين الغرامات المالية والسجن بحدود مختلفة بدعوى التحريض على مقاومة الاحتلال .

كما اعلن ناطق صهيوني يوم 19 نيسان الحالي انه تم اعتقال 30 مواطنا فلسطينيا بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ، ووضح

عليه لمدة ثلاث عقود مضت ، يجب ان يعدل كل من الطرفين في اهدافه : بيجن في مبدئه غير القابل للتنازل بشأن عدم امكانية تقسيم فلسطين ، وادارة كارتر في موقفها المتصلب نوعا ما بشأن تسوية عربية - اسرائيلية شاملة في المستقبل القريب . انني مقتنع ان الصديقين التاريخيين لن يتخليا بهذه السهولة عن الامور المشتركة بينهما عبر الماضي ، ولكن الفشل في التوجه لمعالجة المشكلة في الشكل الواقعي سوف يعيق الجهود المبذولة من اجل سلام دائم ، فلا الولايات المتحدة ولا اسرائيل على استعداد او لديها رغبة في ان يقع عليها اللوم بعدم خدمة السلام في الشرق الاوسط .

الهوامش :

- 1 - أموس بيرلتر استاذ في العلوم السياسية والاجتماع في الجامعة الاميركية بواشنطن ، ومحرر في مجلة الدراسات الاستراتيجية ، ومؤلف « العسكرية والسياسة في العصور الحديثة » و « السياسة العسكرية في اسرائيل 1977 - 1977 » .
- 2 - عناصر تحيط بالرئيس وتمتتع بنفوذ وتأثير كبيرين لا تستمدهما من مناصب رسمية ولا يتناسب مع القابها ومواقعها الرسمية (المترجم) .
- 3 - مقابلة خاصة مع رابين ، تل ابيب ، 10 آب 1977 .
- 4 - مقابلة خاصة مع بيجن ، القدس ، 1 آب 1977 .
- 5 - انظر دوت كولوستين « مقابلة مع دايان » ، معاريف (تل ابيب) 19 آب 1977 ص 24 ومقابلة مع دايان ، يدعوت احرنوت (تل ابيب) 19 ايلول 1977 ، ص 1 - 2 .
- 6 - جدد مونديل نائب الرئيس المخطط الاميركي في خطابه يوم 17 حزيران 1977 . اخذا بعين الاعتبار ان ضرورة امن اسرائيل الملحة يجب فصلها عن متطلبات الحدود المعترف بها فالخطط يرى رجوع اسرائيل الى حدود ما قبل 1967 ضمن تعديلات طفيفة فقط . وصرح مونديل « بهذه الطريقة تستطيع اسرائيل الرجوع الى الحدود التي كانت موجودة ما قبل حرب 1967 ، ولو مع تعديلات طفيفة وفق المفاوضات ضمن الاطراف ، ومع هذا تحافظ على الخطوط الامنية او ترتيبات اخرى قد تؤمن سلامة اسرائيل بتطور الثقة الكاملة في سلام شامل » . مونديل اوضح ايضا ان تبديل ارض بسلام (اعادة الوضع الطبيعي) يعني ايضا تأسيس شكل ما من الكيان الفلسطيني منفصل او مرتبط بالاردن ، وكل هذا سيحدد طبيعة السلام : الانسحاب مقابل اعادة الوضع الطبيعي .
- 7 - مقابلة خاصة مع بيجن في القدس ، 10 آب 1977 .
- 8 - مقابلة خاصة مع رئيس الوزراء السابق رابين ، القدس ، 16 آب 1977 .
- 9 - تعرض رئيس الوزراء السابق رابين ، بعد اتفاق سيناء بفصل القوات الثاني في ايلول بين مصر واسرائيل ، للهجوم من قبل معارضة الليكود . وفي خلال الدفاع عن نفسه ، حيث افترض تسليمه بتنازلات اسرائيلية ملموسة مقابل تنازلات مصرية غير ملموسة ، قال رابين ان هدفه الرئيسي لم يكن التنازلات المصرية بقدر ما كان تكيف اسرائيل لتحقيق تفاهم كامل مع الولايات المتحدة . اذن ، معنى اتفاق سيناء الثاني يكمن بالاحرى في المغزى السياسي لتفاهم اسرائيلي - اميركي وليس في التنازلات التي قدمت لمصر . وقد اقر مجلس الشيوخ ووافق على هذا التفاهم مع وزير الخارجية كيسنجر والرئيس فورد .

(عن بيان رئيس الوزراء رابين حول الاتفاق بين مصر واسرائيل في الكنيست ، 3 ايلول 1970 ، ومقابلة كاتب المقال مع رابين ، 10 آب 1977) .

المصدر :

عن مجلة شؤون خارجية (فورين افيرز) الاميركية الشهرية ، كانون الثاني 1978 ، مجلد 07 ، رقم 2 ، ص 307 - 327 .

هرف دايات لبيد «التفاوض» مع الولايات المتحدة بل

الاتفاق مع اعلى الاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية!

القضايا الاساسية يجب ان يجري حلها في اجزاء مختلفة قبل جنيف

2 - الا يجري البحث عن حل عربي - اسرائيلي فردي . وانا استبعد ان يعدل الاسرائيليون في هذين المبدأين الاساسيين . وفي احسن الاحوال فانهم سيقدمون ولاء كلاميا كاذبا للناظرين في جنيف . فهم على يقين ان الرأي العام العالمي سوف يدين كل من يحبط جنيف . ولكن سيرفض الاسرائيليون ان يتحول هذا المؤتمر الى مرحلة مفاوضات شاملة . وسوف يستمرون في البحث بشكل صارم عن مفاوضات منفصلة لحل مشاكل النزاع العربي - الاسرائيلي وبالنسبة للاسرائيليين ، فان هذه هي الطريقة الوحيدة التي بواسطتها سينفذون عدم المساواة ، لذلك فانهم رفضوا بمرارة التوصيات التي اشترك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بوضعها لجنيف ، في تشرين الاول . فهم يعتقدون ان مؤتمر جنيف باشراف الولايات المتحدة والسوفيت ، سوف يزيد من شعور اسرائيل بعدم المساواة . فالاتحاد السوفيتي كحام للعرب وخصم لاسرائيل ، سيقف ليقوي موقف العرب فقط في وضع متحيز مسبقا ، ويميل لصالح العرب .

علاوة على ذلك ، من المستبعد ان تقبل اسرائيل فكرة جنيف سوفييتية - اميركية كمؤتمر دائم لصنع السلام عندما قد تحل فرصة تضطر الولايات المتحدة في نهاية الامر ، ان تعطي اعترافها بشرعية فلسطين مسيطر عليها من قبل م . ت . ف . لن تقبل اسرائيل العمل بتوجيهات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، حيث تأمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يحل النزاع ضمن اطار العمل على تسوية شاملة . فتحقيق تسوية شاملة قد يتم اذا امكن اقناع الاسرائيليين ، بان ادارة كارتر تستطيع ان تأخذ على عاتقها قبول م . ت . ف . بسيادة اسرائيل واستقلالها السياسي او ان صفقة سوفييتية - اميركية تستطيع ان تقدم الحدود التي تطمح فيها اسرائيل . ولا تستطيع ادارة كارتر ان تعطي اي من هاتين النقطتين .

لذا فان الفروقات بين سياسة كارتر للشرق الاوسط واهداف بيجن وطموحاته شاسعة . ومن المستبعد ان يتحدى بيجن الرئيس كارتر علنا ، وليس هناك قائد اسرائيلي سياسي تحدى علنا او ناقض رئيسا اميركيا . ومن المستبعد ايضا ان كارتر سيحقق تسوية عربية - اسرائيلية شاملة في اطار المدة التي حددها لنفسه . وانا نظرت الابارة الى جنيف كمجرد خطوة افتتاحية تجاه حل النزاع ، فان وساطة الولايات المتحدة قد تحقق نتيجتها المرجوة . ولكن اذا كان مفهوم اسرائيل « لجنيف كارتر » بأنها بمثابة حل مفروض ، فان الهدف الرئيسي في التقدم نحو سلام دائم في الشرق الاوسط لن يتحقق . ومن اجل الحفاظ على العلاقات الاسرائيلية - الاميركية بالمستوى الذي هي

اشهر ، وذلك في اعقاب اصابة المواطنين الفلسطينية بامراض معدية وتعرض حالتها الصحية للخطر .

● واتخذت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارا بابعاد المواطن الفلسطيني سليمان علان الى الضفة الشرقية لنهر الاردن .

وكان المناضل المذكور يقضي حكم السجن المؤبد في سجن العدو العسكري في مدينة نابلس الا ان وضعه الصحي قد تدهور بشكل خطير بعد اصابته بالشلل وعدم قدرته عن الحركة نتيجة عمليات التعذيب التي تعرض لها على ايدي الجلادين الصهاينة خلال اعتقاله . وقد ابغ الصليب الاحمر ذويه بقرار ابعاده خارج الارض المحتلة . الا ان سلطات الاحتلال لم تفرج عنه حتى الان وقد استقبل رئيس بلدية نابلس مؤخرا وفدا من اهل المناضل سليمان علان حيث ناشدوه العمل من اجل الافراج عن ابنهم المعتقل ليتمكنوا من معالجته خارج السجن .

سيارة عسكرية صهيونية تصدم طفلة فلسطينية

● صدمت سيارة عسكرية صهيونية يوم الاثنين الماضي في مدينة الخليل الطفلة الفلسطينية - امال بدوي - البالغة من العمر تسع سنوات .

وقد نقلت الطفلة على الفور الى المستشفى وهي بحالة الخطر الشديد حيث تعاني من كسور في اعضاء جسمها . هذا ويسود التوتر الشديد مدينة الخليل في اعقاب هذا العمل الاجرامي المتعمد .

● واستنكرت يعبد بالضفة الغربية المحتلة الممارسات التعسفية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين واستمرار اعتقال عدد من الطلبة من ابناء القرية الفلسطينية الذيبس كانوا يدرسون في مدارس جنين وطابقت باطلاق سراحهم فورا . والطلبة هم :

احمد ناجي عوض ، سليم حسن مخلي ، يعقوب محمد حرز الله ، سمح احمد عبد الله عطاطرة ، محمود عبد الكريم بطرس .

هذا ، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت المواطنين الطلبة اثناء الانتفاضة الاخيرة التي عمت كافة مدن وقرى الوطن المحتل ، استنكارا للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان .

● واضرب الطلبة الفلسطينيون في مدينة جنين عن الدراسة لمدة خمسة ايام الاسبوع الماضي وذلك احتجاجا على اساليب العدو الصهيوني في قمع التظاهرات الطلابية واعتقال الطالب الفلسطيني سامي شعبان من قرية برتين قضاء جنين الذي فتحت عليه قوات العدو الصهيوني النار اثناء اشتراكه في التظاهرات التي جرت في مدينة جنين يوم 19 نيسان الحالي بمناسبة يوم السجن الفلسطيني هذا وقد بدأ الطلبة اضرابهم على اثر العادت .